[493] 11 - د (1): في الثامن عشر من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة قتل عثمان بن عفان بن الحكم بن أبي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الاموي (2)، كنيته: أبو عمرو، وأبو عبد ا، وأبو ليلى، مولده في السنة السادسة بعد (3) الفيل بعد ميلاد رسول ا صلى ا عليه وآله بقليل. مدة ولايته اثنا عشر سنة إلا أياما، قتل بالسيف وله يومئذ اثنتان وثمانون سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، وأخرج من الدار وألقي على بعض مزابل المدينة لا يقدم أحد على مواراته خوفا من المهاجرين والانصار، حتى احتيل لدفنه بعد ثلاث، فأخذ سرا فدفن في حش كوكب، وهي مقبرة كانت لليهود بالمدينة، فلما ولي معاوية بن أبي سفيان وصلها بمقابر أهل الاسلام. وفي هذا اليوم بعينه بايع الناس أمير المؤمنين عليه السلام بعد عثمان، ورجع الامر إليه في الظاهر والباطن، واتفقت الكافة عليه طوعا بالاختيار (4)، وفي هذا اليوم فلج موسى بن عمران من السحرة (5)، وأخزى ا عزوجل فرعون وجنوده من أهل الكفر والضلال، وفيه نجى ا تعالى ابراهيم عليه السلام من النار وجعلها بردا وسلاما كما نطق به القرآن، وفيه نصب موسى بن عمران وصيه يوشع بن نون ونطق بفضله على رؤوس الاشهاد، وفيه أظهر عيسى وصيه شمعون الصفا، وفيه أشهد سليمان بن داود عليهما السلام سائر رعيته على استخلاف آصف وصيه عليه السلام، وفيه نصب رسول ا صلى ا عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام (6) ودل على فضله بالآيات والبينات، وهو يوم كثير البركات.

_____ (1) العدد القوية في المخاوف اليومية: 200 - 201. (2) في المصدر زيادة: وهو أول خلفاء بني أمية. والى هنا قد أورده المصنف - رحمه ا - في بحاره 98 / 194 أيضا. (3) في العدد زيادة: عام. (4) ومن قوله: في هذا اليوم.. إلى هنا ذكره العلامة المجلسي أيضا في بحاره 98 / 194. (5) في المصدر: فلح موسى بن عمران على السحرة.. وهو الظاهر. (6) من قوله: وفيه نصب.. إلى هنا لا يوجد في العدد المطبوع. _____